وبعد أن استمرت غارات الحدود أدلى القادة الاسرائيليون بالتهديدات التالية . قال أشكول : « اننا قد نرغم على استخدام اجراءات لا تقل فعالية عن تلك التي استخدمت في السابع من نيسان » .

وقال رابين ، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي في مقابلة جرت معه: « تعرف اسرائيل ان سوريا تقف خلف كل اعمال التخريب ، وستكون ردة فعلها على هذا الاساس اذا ما استمر الارهاب . وستبدو ردة الفعل هذه مختلفة تماما عن الاعمال الانتقامية التي اتخذت ضد الاردن في الماضي » .

وشدد مصدر اسرائيلي موثوق على ان اسرائيل ستقوم بما هو أكثر من عمليات الانتقام والصد . ان هدف اي تدخل عسكري محتمل سيكون سقوط النظام البعثي المتطرف في دمشق(٨).

وكان آخر « الاعمال الثأرية ضد الاردن » التي أشار اليها رابين قد أسفر عن مقتل ١٨ وجرح ١٣٤ ، بالاضافة الى تدمير ١٢٥ منزلا ، ومدرسة واحدة وعيادة واحدة(٩). وعلى ذلك فالضرر الذي الحقه الاسرائيليون بالعرب فاق كثيرا ما سببه العرب للاسرائيليين(١٠).

وفي الخطاب الذي ألقاه عبدالناصر بعد الحرب بقليل أعلن ان الاتحاد السوفياتي كان قد حذره من خطة اسرائيلية للهجوم على سوريا . وبما ان القادة الاسرائيليين كانوا قد قالوا الشيء نفسه تقريبا في بياناتهم العامة، فان ملاحظة عبد الناصر تبدو صحيحة . وبالنظر الى استخدام اسرائيل في الماضي للقوة العسكرية فقد كان لديه سبب مقنع للنظر الى مثل هذا التحذير بجدية .

ان التفوق العسكري لاسرائيل لم يثبت في ١٩٤٨ فحسب ، بل ، وذلك أكثر أهمية ، في ١٩٥٦ كذلك . ومنذ البداية الاولى ، وخلال كل سنوات الصراع اتبعت اسرائيل بصورة متعمدة سياسة الحاق الضرر بالعرب بنسبة لا سبيل الى مقارنتها بما تعانيه هي . وقبل وقت طويل من حرب ١٩٥٦ قامت اسرائيل بعمليات واسعة النطاق بواسطة الطيران والجيش البري ، في حين لم يقم أعداؤها بشيء مماثل . وقد نفذ العديد من مثل هذه الاختبارات للتفوق العسكري لاسرائيل . وأوضح دايان نفسه هذه السياسة بقوله ان فشل العرب في الرد بالمستوى ذاته اثبت انهم اقل شأنا من الناحية العسكرية . « اذ كان المصريون لم يعلنوا الحرب بعد هجومنا على غزة ، كما لم يعلنها الاردنيون بعد نحالين فذلك يثبت أنهما ، وسواهما من البلدان العربية ، لم يكونا في موقع يتيح لهما هزيمة اسرائيل »(١١). وينبغي أن نتذكر ان الرد على الضربات الثلاث القاسية التي وجهتها اسرائيل في السنة السابقة لاندلاع حرب حزيران تم بواسطة غارات الحدود وأعمال الفدائيين وليس بواسطة قوات نظامية مثيلة للقوات الاسرائيلية .

وكان للاسرائيليين ميزة تفوقهم على العرب من حيث الخبرة الفنية والمهارة التنظيمية . ونتج وضع اضافي غير مؤات بالنسبة للعرب من العلاقات المتوترة بين سوريا ومصر من جهة ، والاردن من جهة اخرى ، وكذلك من الصراع المحلي في الاردن. وكان خصوم حسين يعتبرونه اقطاعيا رجعيا ينبغي التخلص منه . وقد لاحظ ادلبرت فينشتين،وهو خبير عسكري ورئيس تحرير Frankfurter Allgemeine Zeitung في تحليله الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٦٧ ان وضع خطة فعالة للمعركة كان غير ممكن قطعا ، لان مثل هذه الخطة تتطلب تحرك القوات من بلد الى آخر، وتلك مخاطرة لم يكن باستطاعة